جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

دلالة الآلة والأداة في صحيح البخاري

دعد يونس حسين العبيدي

أُطروحة دكتوراه
اللغة العربية / اللغة

بإشراف

الأستاذ الدكتور هاني صبري علي آل يونس

1436 هـ 2015م

المستخلص بلغة الاطروحة

فإن المصدرين الرئيسين للشريعة الإسلامية هما الكتاب والسُّنة، فمنزلة السُّنة النبوية رفيعة عظيمة، ولها قوة تشريعية مُلزِمَة، وعليها يقوم جزء ضخم من كيان الشريعة، وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي للأحاديث النبوية الشريفة؛ إذ بعد الاستقراء لصحيح البخاري قُمنا بتصنيف الآلات والأدوات في الأحاديث الشريفة حسب مبدأ الحقول الدلالية، ولست بصدد الخوض في هذه النظرية، ولا في تاريخها، فلقد تناول الموضوع من جوانبه المتعددة كثيرٌ من الدارسين المحدثين، إذ تعد هذه النظرية من أخصب أبواب علم الدلالة في الدراسات اللغوية الحديثة فلا خلاف بين علماء اللغة المحدثين في كون الحقول الدلالية تُعنى بدراسة الكلمات من خلال تجميعها في حقول دلالية ؛ فالحقل الدلالي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادةً تحت لفظٍ عام يجمعها، وأهم ما يميز هذه النظرية هو ضرورة مراعاة السياق الذي ترد فيه الكلمة.

واقتضى المنهج أن ينتظم البحث في تمهيد وأربعة حقول، وكان اختيار الآلة أو الأداة قائماً على قوة خدمة الآلة أو الأداة لسياق الحديث النبوي ودلالته، فأصبحت الدلالات في البحث مستوحاة من تتابع سياقات الحديث النبوي الشريف بنوعيه المقالي والحالي، فكل حديث يمثل مشهداً دلالياً مستنداً إلى المعنى المعجمي ومن ثمَّ المعنى السياقي داخل الحديث، ولذكر الآلة أو الأداة الأثر البارز في رسم المعنى وتوصيله بأجمل صورة وأوجزها لتستقر في القلوب والأذهان.

وقد مثَّل التمهيد الجانب التنظيري للآلة والأداة وتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الآلة والأداة لغةً.

المبحث الثاني: الآلة والأداة اصطلاحاً.

المبحث الثالث: الآلة والأداة التعيين والتحديد.

وجاءت الأدوات والآلات في الحديث النبوي الشريف منتظمة في أربعة حقول موزعة على أربعة فصول بحسب ترتيب حروف المُعجم، وفي كل حقل توزعت المشاهد الدلالية بترتيب الفبائي كذلك، فكانت كالآتي:

(الفصل الأول : حقل الأثاث) وتضمن أحد عشر مشهداً: مشهد التور – مشهد الجام – مشهد الدلو – مشهد السَّتر – مشهد السِّراج – مشهد الصَّفحة – مشهد القدح – مشهد المِخْضب – مشهد المِرْكن – مشهد المَزادة – مشهد النِّطع.

(الفصل الثاني : حقل الحرب) وينقسم على خمسة مشاهد: مشهد الدرع والمِغْفر واللأمة – مشهد الراية – مشهد الرمح والحَرَبة والعَنَزَة – مشهد السَّهم والنَّبل – مشهد السيف.

(الفصل الثالث : حقل الحِرَف) ويتفرع إلى عشرة مشاهد: مشهد الحَبْل، الحطب – مشهد الكتاب – مشهد الكير – مشهد المِحْجم – مشهد المِعْول – مشهد المِكْتل – مشهد المِيسم – مشهد الوَسْق.

(الفصل الرابع : حقل الزينة) وتوزع على تسعة مشاهد: مشهد ثوب الحرير – مشهد الخُرْص والسِّخاب والقُرط والخاتم والفتخ – مشهد الخميصة – مشهد الذَّريرة – مشهد الشَّملة والبُردة – مشهد الطيب – مشهد القَباء – مشهد القلادة والعِقد – مشهد الوشاح.

وقد أدرج البحث في آخر الفصول ملاحق اشتملت على الأحاديث التي لم يتناولها البحث في الدراسة، وكانت ثلاثة ملاحق للأثاث والحَرب والحِرَف؛ وذلك لعدم الحاجة الى ملاحق في حقل الزينة إذ إن كل أحاديثه قد أستوفي بالدرس والتحليل حيث اقتصر الصحيح على أحد عشر حديثاً وقد تناولها البحث جميعاً، ثم رُتبت الأدوات والآلات في الملاحق ترتيباً هجائياً.

وجاءت الخاتمة لتقف على أهم النتائج التي خلص إليها البحث.

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

Abstract

Praise be to the Almighty Allah who taught by pen, and preferred the Islamic nation as to the other ones, O Allah, praise is considerably to You and for Your glory and majesty, At the same time peace and blessings be upon the chosen one, Muhammad, who is beloved by You, then….

The two main resources of the Islamic jurisprudence are the Qur'an and Al-Sunna, the latter is so important and has powerful obligation, thus, the vast majority of the Islamic jurisprudence depends on it.

Henceforth, the topic has been selected in this regard. In fact, my supervisor (Pro. Hani Sabri Ali Al yoonus) suggested this topic. Moreover, I have good background knowledge of Al-Hadeeth as for my past studies in the master. The subject has been specified in (Al-Jamea' Al-Saheeh Al-Musnad from the Hadith of the prophet Mohammed (peace be upon him), his acts and his life which is known as Sahih AlBukhari as a model.

This subject was preceded by an academic study of the glorious Quran which later on became a book entitled (The Tool and the Instrument in the Quranic Expression) which was written by Shatha Maayoof Yiounis ALShamaa. It was an M. A. thesis in addition to other books and studies that tackled the subject.

The research relied on an inductive and analytical method in terms of the prophet's Hadiths in accordance with the denotative fields, and the denotative field is a set of words with similar denotations and put under a general word that indicate them. The researcher classified the tools and instruments in the Hadiths. Therefore, the research involved a preface and four chapters. The choice of the tool or the instrument was in accordance with the strength of the tool or the instrument with reference to Al-hadith cotext and its connotations, so the latters have become taken from the context in its two kinds i.e. saying and act. Each Hadith represents a denotative view based on the lexical meaning and the contextual meaning of the Hadith. Mentioning the tool or the instrument in the Hadith has a prominent effect in showing the meaning and delivering it in the best way.

Mosul University
College of Education For Humanities

The Denotation of Tool and Instrument in Saheeh AlBukhari

Daad Younis Hussein AlObaidi

Ph. D. Thesis

Arabic Language / Linguistics

Supervised By
Prof. Dr.
Hani Sabri Ali Al Younis

2015 A.D **1436 A.H**